

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (30) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وين وصلنا؟ صفحة كم؟ واسطية ها؟ منتين واحد وسبعين ايه؟ بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:00

قال الرجل غفر الله لنا شيخنا العظيم. امين وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. كما؟ تابع كما بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. نعم. كما قال سبحانه فمن عفي - 00:00:30

وقال وقال وان طائفتان من المؤمنين افتننوا فاصلحوا بينهما حتى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين. يقول رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهم مع ذلك يعني مع انهم يقولون ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك -

00:01:00

لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. يعني باي معصية وباي كبيرة. كما يفعله الخوارج ثم ذكر ان الاخوة الايمانية ثابتة مع وجود المعاصي. ما دام في دائرة الاسلام مؤمنا ثم ضرب الامثلة على ذلك من دلائل الكتاب. قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعا

بالمعروف. هذا فيه القصاص - 00:01:40

والذي يقتض منه قاتل فعل كبيرة من الكبائر وهي كبيرة القتل وهي كبيرة القتل. ومع ذلك قال من اخيه يعني فمن عفي له من اخيه سمه اخا له وقال في المقتتلة من الطائفتين المؤمتين قال وان طائفتان من المؤمنين - 00:02:10

فسماهم مؤمنين. وقال ان بعد ذلك انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم هذا هو هذه نسختي. هذا هو الدليل على ان فاعل

الكبيرة لا يكفر ما دام لم يفعل كفرا - 00:02:40

مخرجا من الملة ثم بقي التعليق والحواشي اقرأها قال الشيخ رحمه الله اهل السنة مع القول بهذا الحد لا يكفرون من القبلة بنكرة

المعاصي والخبائث لهذا الحد يقصد تعريف الايمان انه - 00:03:00

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ايوة. معصية او معاصي فليس تافه بداله. فعند اهل السنة اهلي. اهل السنة ان من خصال الايمان ما

يزول كله بزواجه. كاركان الاسلام والايمان. ومنها كثير بعض المعاصي وكبائر التي لا توصل الى الكفر. ومنها ما يزول كمال

المندوب بترك مندوبات الامام - 00:03:20

ذكرناه فيما مضى ان هناك اعمال يزول معها الايمان كله. وهناك اعمال يزول معها كماله الواجب. وهناك اعمال يزول معها كماله

المندوب. فالايमान وثلاثة مراتب اصل وكمال واجب وكمال المستحب. الاصل هو الدخول في الاسلام - 00:03:50

وزواله بزوال الاسلام. وهذا الاصل يكون بفعل اركان الايمان اعتقادا وكذلك اركان الاسلام خاصة الصلاة فمن تركها فقد كفر يزول معه

الايمان كله مع ترك الصلاة كليا. والكمال الواجب هو فعل الواجبات والفرائض - 00:04:20

زيادة على فعل الاركان الاصلية للايمان. وترك المحرمات فمن فعل المحرمات زال عنه الايمان كمال الايمان الواجب. من فعل

المحرمات دون الشرك فمن فعل على الشرك او الكفر. كمن سجد لصنم او ذبح لغير الله. او دعا غير الله او استغاث بغير الله -

00:04:50

او طلب الشفاعة من دون الله بمن لا يستطيع على الله كمن يطلب الاموات. كفرا زال منه الايمان كله. ارتد ومن فعل الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ليس زوال الايمان بالكلية. بل زوال كماله - 00:05:20

الواجب الذي الكمال الذي يجب ان تفعله. من ترك المستحبات او فعل المكروهات او الصفائر ولم يواظب عليه لم يداوم عليها يصير عليها لم تتحول الى كبائر فانه اقصد اللمم لان الصفائر ايضا درجات. منها ما ليس كبيرة لكنه ينقص الكمال - 00:05:40

الواجب ومنها ما لا ينقص الكمال الواجب كاللمم ولا يصير عليه. ومنها ما هو من مكروهات كمال المستحب. كمال الواجب مثلا يعني قوله تبارك وتعالى ثم اصطفى آثم اصطفينا الكتاب الذي نعم ثم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:06:10

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيران. هؤلاء الذين اورثهم هؤلاء المسلمون. فمنهم ظالم لنفسه. هذا الذي قصر في الايمان الواجب. فعلى اما المعاصي او ترك فرائض دون الاصول هل ظالم لنفسه بالذنوب او بالتقصير؟ ومنهم مقتصد فعل الايمان الواجب والكمال الواجب - 00:06:40

بفعل الفرائض ترك المحرمات ولكنه لم يزد بالكمال المستحب. او لم يجتنب ما ينقص الكمال المستحب. كلكم مكروهات. ومنهم سابق بالخيرات هذا الذي فعل الايمان الواجب والكمال الواجب والكمال المستحب - 00:07:10

هذا مراد الشيخ لما ذكر هذا التقسيم. طيب قال ومنها ما يزول ان من خصال الايمان يعني التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الايمان سبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:07:30

ومنها ما يزول كماله الواجب كفعل بعض المعاصي والكبائر التي لا توصل الكفر ومنها ما يزول كماله المندوب بترك مندوبات الايمان وهكذا. نعم. فالايمان مع الايمان بمنزلة ما زال الاصل زالت الشجرة وكان الايمان. فان قطع شيء من اوراقها واوصانها كانت ناقصة. فهي بعد زهاب الورق شجرة - 00:07:50

وبعد زهاب الاغصان شجر لكن كاملة وناقصة. الله عز وجل وصف شبه ذاك ان ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السمع. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:08:20

هذا مثال ضربه الله ويضرب الله الامثال للناس. ثم ضرب المثل بالشرك قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرأ. فالله ضرب والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب ايضا للمؤمن مثلا بالنخلة. قال مثل المؤمن - 00:08:40

كمثل شجرة ثم ظرب قال ايكم اي الشجر تشبه المؤمن ثم ذكر لهم النخلة اذا هذا الايمان اذا اردت ان تعرف الايمان كمثل الشجرة اصلها اذا وجد الاصل فهي شجرة باقية - 00:09:00

والفروع والاوراق الاغصان والاوراق فروعها. والثمار فروعها فتبقى اذا جذع موجود وهي حية فهي موجودة شجرة. اصل الشجرة حية موجودة. فالايمان موجود فاذا وجدت الاغصان والفروع موجودة. فاذا وجدت الثمرة فالكمال المستحب موجود. وجود الثمار - 00:09:20

هذا الذي لاجلي اقتنع الناس. فكذا قد يوجد الايمان اصل الايمان. لكن اذا انعدم الايمان الشجرة ماتت انقطع عنها الماء. قطع عنها الماء فماتت. فانقطع عنها مادة الايمان فماتت كذلك هذه الاعمال اذا انقطع عنها مادة الايمان ماتت بلا روح بلا حياة. فاراد الشيخ التمثيل لانه اراد التمثيل انه قد - 00:09:50

هذه الصورة الحقيقية. صورة ان الاصل موجود والفروع لها. فاذا قطعت الفروع نقص نقصت هذه الشجرة. فكذا اذا قطعت فروع الدين نقص هذا الايمان. اذا عدم الصيام نقص الفرع الكبير الذي له ثمار كثيرة. تقطع غصنا وينهز مع اوراق كثيرة وثمار كثيرة - 00:10:20

تقل قيمتها. تقطع غصنا اخر يمثل الحج. يمثل الزكاة. ثلاثة ورابع يمثل يعني الطاعات الواجبة. وهكذا. ثم الثمار طاعات الكمالية. نعم قال في كما يفعله الخوارج قال الشيخ محمد ابن ابراهيم بناء على اصله - 00:10:50

ان الايمان لا يتلاعب ولاية جلسة فزوال خصلة منه يزول كله فيخرج من بطنها من رفقة ايمانه فيكبرونه المعصية. بمطلق المعصية او بالكبيرة بناء على اختلاف مذاهبهم. لكن الاغلب والاشهر انهم يكفرون بالماء بالكبائر - 00:11:20

والا بعضهم كفر حتى في الصغار. لماذا قال الخوارج هذا المذهب؟ لان عندهم ان الايمان اصل واحد لا يتجزأ اذا زال بعضه زال كله. نعم. بل ايوة. قال بل الاخوة الايمانية - [00:11:40](#)

ثابتة مع المعاصي. قال الشيخ محمد ابراهيم اي مع وجود المعاصي منه. نعم وان كان عاصيا فهو مؤمن. لما جاهد النبي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل اذا شرب الخمر من المسلمين سبه رجل من المسلمين قال لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال لا تعن الشيطان عليه - [00:12:00](#)

على اخيك. فسماه اخا له. لا تعن الشيطان على اخيك. مع ان مع انه فعل كبيرة شرب الخمر وكررت منه تكرر منه ذلك. فقال ما اكثر ما يؤتى به بالخمر. قال لا تعين الشيطان على - [00:12:20](#)

وصلى على بعض المؤمنين بعض المسلمين ممن لكن اولئك تابوا من الزنا صلى عليه لانهم تابوا وتركه للصلاة على على قاتل نفسه وعلى آآ صاحب الدين انما هو فجر وليس لكفره لا بدليل انه امر المسلمين ان يصلوا - [00:12:40](#)

قال صلوا على صاحبكم والمسلمون لا يصلون الا على مسلم. ومن هؤلاء المسلمون الذين صلوا عليه؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ائمة الاسلام صلوا عليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع للزجر لاجل انزجر الناس عن هذه الاشياء. في علم - [00:13:10](#) انها يكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهة شديدة. وانه لم يستغفر لصاحبها ولم يشفع له. نعم. كما قال تعالى قال سبحانه فمن هدي له من اخيه شيء بالمعروف. قال الشيخ محمد بن ابراهيم سماه اخاه مع وجود القتل وجاء - [00:13:30](#)

الاخوة الايمانية بينهم. نعم. واضح. وقال سبحانه وقالوا عن طائفتان من المؤمنين فقاتلوا الى امر الله فان فاصلحوا بينهما وابسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. قال الشيخ محمد بن ابراهيم وكذلك سماهم اخوة - [00:13:50](#) فدل على ان الاخوة الايمانية ثابتة مع وجود المعاصي فظهر بهاتين الايتين وامثال بهما ضلال الخوارج وامثاله. ومن جملة ما استدل ما استدل بخوارج قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:14:20](#)

الاية يعني قالوا ان المؤمن قوله انما المؤمنون هذا حصر. يعني ما المؤمنون الا الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. فقالوا اذا الذي لا لا يخاف من الله ويقترف المعاصي فهو كافر لانه ليس بمؤمن - [00:14:40](#)

لان عندهم المؤمن والمسلم شيء واحد. اذا زال وصف الايمان زال وصف الاسلام. اذا لم يكن مؤمنا فهو كافر. ليس عندهم حل وسط. استدلووا بهذه الاية الرد ايوة والرد قال والرد على الخوارج من غير ما تقدم انه كان في زمن النبي - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم من صدر منه معاصي من الزنا والسرقة والسكر وغيرها. وثبت الله احكام الاسلام من توريد. ومن مع المسلمين ومن الصلاة عليه وغير ذلك ولم يكونوا كفارا. وهذا من اعظم الضلال تكفير اوصاة الموحدين وان الايمان لا يقبل لا يقبل - [00:15:30](#) هذي من اعظم المذهب الخوارج انهم قالوا ان وصاة المؤمنين الموحدين كفار وان الايمان لا يقبل التبعض والتجزء. اذا كان لا لا يجلب قلبه عند ذكر الله اذا ليس في قلبه ايمان - [00:15:50](#)

واذا لم يكن في يعني ايمانه ليس موجود. اذا كل الايمان ليس موجودا. جعلوا الايمان كله ليس موجودا وهذا غير صحيح. وهذا غير صحيح اطلع على هذا. نعم. قال ابن عثيمين رحمه الله - [00:16:10](#)

كبيرة كل ذنب قرن بعقوبة خاصة. كالزنا والسرقة وعمق الوالدين ومشي ومحبة السوء للمسلمين وغير ذلك. وحكم انه مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. يعني هذا ما هي الكبيرة؟ كل ذنب قرن بعقوبة خاص - [00:16:30](#)

سواء عقوبة دنيوية واخرية دنيوية كالحدود. واخرية اه كاللعن واه وعد بنارنا وحرمان من جنة. كل ما ترتب عليه او حد في الدنيا او لعنه الله ورسوله. هذه تدل على انه كبيرة. ضابط الكبيرة ذكر اهل العلم وعلوم شيخ الاسلام انه كل ذنب توعده - [00:16:50](#)

عليه بعقوبة او حد او لعن. فهذا كبيرة. وما سوى ذلك فصائر ذنوب ولها اثم وفصائر. فقاتل كالزنا والسرقة. وعقوق الوالدين والغش. قال من غشنا فليس هذا تبرأ كذلك فيه ما كان فيه تبرأ هذا من جهة - [00:17:20](#)

من جهة تعريفها. ثم حكمها قال حكم فاعلها من حيث الاسم. لانه من حيث الاسم انه مؤمن ناقص الايمان. نسميه مؤمنا لكن نقول انه ناقص الايمان. ليس كامل الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. هذا الكلام اذا كانت الكبيرة لا زال مصرا عليها لم يتب منها. اما اذا

تاب منها زالت. زالت - 00:17:50

اثارها فعاد طاهرا نقيًا. لان الله وعد عباده ان يتقبل توبتهم فاذا تاب توبة نصوحا فالصحيح من اقوال العلماء وهو قول اهل السنة والجماعة بل حكي الاجماع عليه انه اذا - 00:18:20

ابى توبة نصوحا متوافرة الشروط ان الله يتوب عليه. ان الله يتوب عليه. وذهب بعض آآ من شذ لانه تحت المشيئة. وهذا وافق فيها مذهب الخوارج غلط. هذا قول غلط - 00:18:40

الصواب الذي عليه اجماع السلف انه اذا تاب توبة نصوحا تاب الله عليه تاب الله عليه فيكون لا يوصف بانه زان او سارق او فاسق لا زال الوصف هذا عنه. زال الوصف - 00:19:00

لكن اذا كان لا زال مصرا على كبريته لم يتب من الزنا لم يتم منه فانه مسلم او نقول مؤمن فاسق او مؤمن عاصي ممكن ان نقول هكذا اما ان نقول انه مؤمن ثقيلًا - 00:19:20

انه لا يجتمع الفسوق والتقوى. قال وليس خارجا من الايمان لقوله تعالى في القاتل عمدا فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. فجعل الله المقتول اخا للقاتل ولو كان خارجا من الايمان ما كان المقتول اخا له. لو كان خارجا من الايمان لحكم عليه بالردة وليس اخا له - 00:19:40

حكم عليه بالردة. وما قيل له اخوه وما قيل فينعم فيه. ليس العفو للولي. اذا كان مرتدا بقتله ليس العفو للولي. يجب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فلا يعفى نقول - 00:20:10

والله اعف عنه فيعفو عنه لا الردة ليس حقا للولي حتى آآ ايش حقا للناس ولا للقاضي ولا للوالي بل حق لله. فاذا كان سماه قال فمن عفي له ولي الدم عفا عن المقتول. عفوا عن القاتل. فاتباع بالمعروف. يعني يعطيه - 00:20:30

بدل العفو شيئا الدية او ما يرضيه المهم انه سماه اخا له ولقوله تعالى في الطائفتين المقتلتين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله انما المؤمنين فجعل الطائفتين فجعل الله الطائفتين المقتلتين مع فعلهما الكبيرة اخوة للطائف - 00:21:00

الثالثة المصلحة بينهما. يعني قال فاصلحوا بين اخويكم. المقتلات عصوا الله بفعل قتل اقتتال. الطائفة المصلحة مؤمنة. ومحسنة ومع ذلك قال بين اخويكم ثم كرر ذلك وقال انما المؤمنون جميعا. المقتتلون والمصلحة. انما - 00:21:30

اخوة فاصلحوا بين اخويكم. هذا كله من جهة ايش؟ جهة حكمه من حيث الاسم اما من حيث الحكم فيقول الشيخ وحكم فاعل الكبيرة من حيث الجزاء انه مستحق للجزاء المرتب عليها. ولا يخلد في النار او ولا يخلد في النار. هذا من حيث الحكم. لان اهل السنة والجماعة يخالفون - 00:22:00

الخوارج من حيث الاسماء والاحكام. فالاسماء لا يسمون المؤمن كافرا. لا يسمون انه كافر. الخوارج يسمونه كافرا. ومن حيث الحكم والجزاء لا يقولون نخلد في يقولون يعذب تحت المشيئة ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. ولو لم يتب الكلام في غير التائبين. التائبون ليس فيهما - 00:22:30

اشكال التائبون اهل السنة يقولون تقبل الله منهم توبتهم وارتفع عنهم وصف الفسق وجزاء الذنب. والخوارج قالوا لا تحت المشيئة يرتفع عنهم وصف الفسق بالتوبة والكفر بالتوبة ويبقى تحت المشيئة هذا من حيث الاسماء والاحكام - 00:23:00

الاسماء اهل السنة والجماعة يقولون مؤمن فاسق بكبريته. او مؤمن عاص. خوارج يقولون لصاحب كبير يا كافر اعطوه اسم الكفر. من حيث الجزاء اهل السنة يقولون تحت المشيئة. والخوارج قالوا ليس له الا النار - 00:23:30

خالدا فيها مخلدا. هذا اهل السنة ما بين اهل السنة والخوارج. ما بين اهل السنة والمعتزلة. ايضا في بسمه اهل السنة كما هم يقولون انه مؤمن فاسق او مسلم او مؤمن بايمانه فاسق بكبريته - 00:23:50

هم لا لا يسلبونه اسم الايمان والاسلام. الاسم المطلق. اهل المعتزلة قالوا لا ليس بمؤمن وليس بكافر. الخوارج قالوا كافر. قالوا لا ليس بمسلم ولا مؤمن ولا بكافر. ما هو - 00:24:10

قالوا في منزلة بين منزلتين. خرج من الاسلام ولم يدخل في الكفر. هذا في الكبيرة مو في الكفريات في الكبائر. الذنوب هذا من حيث الاسماء. حيث الاحكام قالوا خالد مخلد في النار - [00:24:30](#)

ابد العابدين. فرجع حكمهم الى حكم الخوارج. اي نعم. حكم الكفار والخوارج يعني حق عطوهم حكم الكفار. كما اعطاهم الخوارج. هذا حكم الجزاء قال وامره الى الله ان شاء عذبه ان شاء بما يستحق وان شاء غفر له لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:24:50](#)

هذي في غير التائبين هذه الاية في غير التائبين. الخوارج قالوا والمعتزلة قالوا هذه في التائبين. وهذه في غير التائبين التي في التائبين قوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:25:20](#)

انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم. واسلموا له. انابة يغفر الذنوب جميعا. هذا في التائبين هذا في التائبين. وهذا الذي استدل به اهل السنة والجماعة على انه ان الله وعد انه - [00:25:40](#)

آآ يغفر للتائب. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم. عسى هنا في وعد الله تحقيق اي سيكفر عنكم. ذنوبكم وسيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. الوعود - [00:26:00](#)

هذي وعود من الله. قال ابن عباس عسى وهو ابن عيينة وغيره. عسى من الله تحقيق. يعني مع وعد خلاف الوعيد الوعيد لا الوعيد تحت المشيئة لان الوعيد القادر والكريم - [00:26:30](#)

اذا وعد اوفى واذا اوعد عفى. القادر الكريم اذا اوعد وفى واذا اوعد عفا. واللئيم اذا وعد اخلف واذا اوعد اذا توعد بالعقوبة اجحف. لانه لئيم ما يتهيا له فرصة يظلم الناس الا - [00:26:50](#)

تمسك به. والله تبارك وتعالى كريم جواد عفو. غفور حلیم. تبارك وتعالى. قال الشاعر وان وان اوعده او وعدته لمنجز لمنيح لمخلف ايعادي ومنجز موعدي. جاء عمرو بن عبيد - [00:27:20](#)

رأس المعتزلة قائلين بتخليد اصحاب الذنوب قالوا الم يقل الله عز وجل خالدين فيها ابدا خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه في القتل. ها ولم يتوعد بكذا ويتوعد. كيف تقول ان الله يعفو - [00:27:40](#)

انا وهو توعده والله لا يخلف الميعاد. قال ويحك! جاء لابي عمرو ابن لابي عامر ابن العلاء من ائمة القراءة والعربية. قال ويحك من العجمة اوتيت. هذا وعد وليس اعدا. ان الله - [00:28:00](#)

لا يخلف الميعاد. والكريم اذا وعد وفى واذا اوعد عفا. الم تسمع قول الشاعر تمدح بها واني وان اوعده او وعدته لمخلف اعادي ومنجز موعدي. مخلف اعادي التهديد هذا يتمدح بها العرب انه يعفو عفو وذلك من اوصاف الله عز وجل العفو. واسمه العفو - [00:28:20](#)

عفوا ايش؟ عن المحسنين العفو عن المحسن وعن المسيء. عن المسيء. وكيف ولكن هؤلاء لا يؤمنون بهذه الصفات اصلا. مشكلة الخوارج المعتزلة لا يؤمنون بهذه الصفات. لذلك لا يعرفونه يعرفون فقط التعذيب - [00:28:50](#)

وما ما امتلأت عليه قلوبهم من الجفاء. المهم انه ان الله عز وجل قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في في التائبين او في غير التائبين. ها في غير التائبين. لانه يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. اذا تاب المشرك يغفر - [00:29:10](#)

لان هذي اصلا نزول يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله في ماذا؟ في رجل مشرك جاء يريد ان يتوب قال يا رسول الله يغفر الله ذنوبي؟ قال نعم. قال وغدراتي وفجراتي. قال وغدراتي وفجراتي. فانزل - [00:29:40](#)

وهذه الاية ذنوب كبائر مع الشرك. ومع ذلك الله يقول يغفر الذنوب جميعا ولما اسلم عمرو بن العاص كما في الصحيح صحيح مسلم قال يا رسول الله اني اشترط قال وما تشترط؟ قال ان يغفر الله ذنوبي - [00:30:00](#)

قال بصوت يدك ان الاسلام يجب ما كان قبله. وان الحج يجب ما كان قبله اسلام توبة من الشرك. يجب ما كان قبل. وقال في من اسلم يستر يعفو الله عن سيئاته ويعفو الله عنه. فان عاد اخذ بالاول والآخر - [00:30:20](#)

يعني كان يزني ويفعل ثم اسلم ثم عاد يؤخذ بالاول والآخر. اما اذا اسلم وحسن اسلامه عفا الله عنه هذي كلها تدل على ان من تاب

من الشرك تاب الله عليه. يقول عز وجل - 00:30:50

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. هذا شرك النصارى. وما من اله الا اله واحد ثم قال بعدها مرغبا لهم قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - 00:31:10

غفور رحيم. هذا وعد من الله. وهذا اوصافه يذكر اوصافه عز وجل واسمائه في هذا الموضع ليخبرهم ان هذا وصف له. والله لا يخلف الميعاد. لكن هؤلاء ما فهموا قالوا اه ان الله لا يغفر ان يشرك به. طيب ايش المعطوف عليها ما هو؟ لا يغفر ان يشرك به. يعني اذا اشرك كفر - 00:31:30

قالوا الذنوب مثلها. طيب هذه الاية ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قالوا اذا تاب. اذا تاب الشرك يغفر الله له فجعلوا هذه الاية التي فيها الرجاء جعلوها في اه في التائبين. طيب ما دون ذلك؟ ما دون الشرك. يغفر لمن يشاء - 00:32:00

طيب والشرك؟ من تاب منه اذا الاية هنا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قلتم في الذنوب يزدون الشرك اذا الشرك هل يغفره الله

للتائبين؟ مفهوم الكلام حصروها في التائبين وللتائبين الاية تقول ما دون ذلك - 00:32:30

هو الذين تحت المشيئة. طيب والذي فوق ذلك وهو الشرك؟ اذا لا يقبل توبته وهذا ضلال مبين. ضلال مبين. على كل لهم ادلة مشتبهاة وشبهات ويأخذون المواضع المشتبهة ويدعون للمحكم. الله عز وجل يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه يا - 00:32:50 ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربه. المهم المؤمنون يأخذون بالمحكم ويدعون المتشابهون -

00:33:20

تشجعون المتشابه الى المحكم فاذا اشتبه عليهم لا يتمسكون به. الاصل المحكم. يعني مثلا قول انما يتقبل الله من المتقين قالوا

العاصي ما يتقبل الله منه. والذي ما يتقبل الله منه ها الكافر. انما وما منعهم انتم - 00:33:40

ولا منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله قالوا اذا هو مثل الكافر. لا. انما يتقبل الله من المتقين في ذلك العمل. ليس في وصفهم اتقوا الله في ذلك العمل اهل السنة والجماعة يقولون اتقوا الله في ذلك العمل. يعني ايش؟ العمل عمله خالصا لله. صوابا على شريعة الله. اتقوا الله - 00:34:00

في هذا وجاءت في سياق ابن ادم سياق الاية في ابن ادم قرب قربانه وابناء ادم لما قربوا قرباني تقرب الى الله مسلمون. ابن ابن ادم لما قربوا القرآن مسلمون. وجاء في سياق كلام اه - 00:34:20

ترحابين لقابيل. فقال انما يتقبله من المتقين. وايده الله في المسلمين ليس في المسلمين الكفار. في المتقين من المسلمين يتقبل الله منهم. ما قال ما ليس الحكم بان هذا كافر - 00:34:40

فاذا القضية قضية ذلك العمل اتقى الله فيه. ليس الوصف العام انه هذا تقي وهذا عاصي قد يأتي العاصي في حال من التوبة

والاخبات والاخلاص في صلاته فيقبل الله منه تلك - 00:35:00

ويأتي هذا الرجل الذي صالح فيعرض له في صلاته شيء من الرياء او شيء من عدم الاخلاص او لم يفعل فيها فاذا هو غير متقي.

ينقصها شيء. فلا يقول منه. لكن الغالب ان الرجل - 00:35:20

صالح المتقي انه يوفق. لكن هذا الكلام هذا معنى الاية انما يتقبل الله ذلك العمل من المتقين الله في ذلك العمل نعم. والذين خالفوا

الذي خالف؟ الذي خالف اهل السنة للفاعل الكبير ثلاث قواعد - 00:35:40

المرجئة قالوا ان فاعل كبيرة في مؤمن كان الايمان ولا عقاب عليه. اعطوه الجنة مباشرة. وهو فاعل للكبائر هؤلاء المرجية. نعم. لكن

ترى بالمناسبة المرجئة طبقات منهم من يقول لا يظره المعاصي - 00:36:00

ومنهم من يقول ان المعاصي ان الكلام في الايمان. نقول ان الايمان كامل الايمان. اما العقوبات لمرجئة الفقهاء اما العقوبات فيكون

هذه اشياء على الحدود. والمعاصي لها عقوبات لكن الايمان كما هو كامل. فلماذا؟ لانهم يقولون الاعمال - 00:36:20

ليست من الايمان. فاذا زنا الايمان كما هو مستقر. لان الايمان عندهم التصديق. فلا يزيد ولا ينقص ولو فعل جميع الكبائر وترك جميع

الواجبات. ما دام انه مسلم. بل مؤمن يقولون. ما دام انه مؤمن شهد ان لا اله الا الله وصدق بالاركان - [00:36:40](#)

صدق بما برسول الله والنبوة فلو فعل ما فعل من الفضائح والكبائر وترك ما ترك من الواجبات والفرائض فهو مؤمن لكن يعاقب على

الزنا. يعاقب على كذا يعاقب على كذا. يقول لكن ما له علاقة بالايمان. هذي مرجعة الفقهاء. مرجعة - [00:37:00](#)

ويعاقب على ترك الصلاة ويعاقب على كذا. ويقولون ان تسميتها كفرا من ترك الصلاة فقد كفر لا ترجع بعدي كفارا يضرب ويبضعكم

رقاب بعض يعني القتال سماه كفار يقول هذا مجاز. لتعظيم الامر - [00:37:20](#)

وليس له علاقة بالايمان حتى نقول انه مضاد للايمان الكفر مضاد للايمان. والعقاب يقولون فيه عقاب وآ وطائفة من الخوارج عفوا من

المرجئة قالوا لا تضر الذنوب اصلا لا عقاب عليه لانه مؤمن. والمؤمن حقه يوم القيامة الاكرام. الاهانة. والنار للكفار ليست للمؤمنين -

[00:37:40](#)

في المرجئة درجات منهم غلاة ومنهم دون ذلك وهم في طائفة الغلاة يعني اقلهم كما مر على اقل احوال انها بدعة. قول مرجعة

الفقهاء اقل شيء انها بدعة. خالفوا السلف. فاتوا بدعة - [00:38:10](#)

هذا هذا الطائفة الاولى الطائفة الثانية الخوارج. نعم. الخوارج قالوا انه كافر ومخلد في النار. نعم. كافر من حيث مسمى والحكم

الخلود في النار. الحكم في الجزاء. نعم. الثالثة. قالوا لا مؤمن ولا كان في منزلة بين المنزلتين - [00:38:30](#)

هو محمد في النار. نعم في المسمى لا مؤمن ولا كافر. وفي الحكم الجزائي مخلد في النار. نعم استغفر الله. نعم. ولا يسرقون فاسقا

من دين الاسلام بالكلية. قال ابن مانع رحمه الله اي الذي على ملة الاسلام - [00:38:50](#)

الفاسق الملي الذي لا زال على ملة الاسلام. نعم. قال اي الذي على ملة الاسلام ولم يرتكب من الذنوب ما يوجب بكرة كعبادة غير الله

وانكاره ما علم مجيب علم ما علم ما علم مجيئه من الدين بالضرورة وغير ذلك - [00:39:10](#)

مما هو معلوم في نوافذ الاسلام وموجبات الردة اعادنا الله منهم. هذا اهل الملة الاسلامية الذي لا زالوا فاسق ميلي يعني على الاسلام

وهو فاسق لا يسلبونه الاسلام بالكلية. يعني لا يحكمون بكفره ويخرجونه من الاسلام. من هو الفاسق الملة - [00:39:30](#)

قال الذي على ملة الاسلام ولم يرتكب من الذنوب ما يوجب كفره كعبادة غير الله. اذا ارتكب هذا فهو ليس على الملة هذا مرتد او انكر

ما جاء ما علم مجيئه من الدين بالضرورة. يعني انكر حكم الصلاة. انكر حكم الزنا - [00:39:50](#)

اكبر انكر حكم كذا. معلومة من الدين بالضرورة او ما علم حكمه بنص هو نفس هذا الشخص ثبت بين له لان قد يكون ليس مما علم

من الدين بالضرورة لان علم من الدين بالضرورة بمعنى انه جميع الناس يعرفون انه لا يحتاج الى تأمل ونظر - [00:40:10](#)

واضح الدالة بحيث ان الشخص مجرد ما يسمع به يعرف انه من الاسلام مثل شعائر الاسلام واحكامها المعلومة للناس جميعا مثل

وجوب رمضان تحريم الخمر هذي معلومة من الدين بالظر ويعرفها الصبيان والشبيان - [00:40:30](#)

والعوام يعرفون هذه الاشياء. فيأتي ينكر الخمر يقول لا الخمر ما هي حرام. فهذا انكر معلوما من الدين بالضرورة. لكن هناك اذا وجوب

الوتر او عدم وجوبه. وجوب اه الجماعة او عدم وجوب صلاة الجماعة - [00:40:50](#)

وجوب هذه ليست من المؤمنين بالدين بالضرورة لانها الذين قالوا بانها صلاة الجماعة واجبة جمعوا الدالة ونظر كذا واجابوا عن يعني

ما ما يرد ما يرد عليهم. والذين قالوا انها لا تجب اوردوا ادلة وكذا اوردوا على ما يجب او ما يرد عليهم. فليس من - [00:41:10](#)

من معلوم للدين بل بالتأمل والنظر. فاذا انكر وجوب صلاة الجماعة ما نقول كافر ولا نقول عاصي. لماذا لانها محل اجتهاد ونظر. لا

نقول كافر ولا نقول عاصي. لان هذه من المسائل التي ها محل نظر - [00:41:30](#)

اجتهاده اوصله الى هذا الشيء. وسبقه ائمة. لكن يأتي الى شيء معلوم من الدين بالضرورة ويقول لا هذا ما فيه شيء مباح او يقول لا

يجب ينكر نبوة عيسى ينكر نبوة موسى ينكر نبوة ابراهيم ثم - [00:41:50](#)

بعضهم يقول ابراهيم هذا الذي كذا ليس هو هو النبي. هذا آ صاحب دين البراهمة والف كتاب تخبط فيه ابراهيم ينكر ابراهيم.

ويدعي الاسلام. ويدعي الاسلام. طيب وهذي في القرآن - [00:42:10](#)

ان ابراهيم نبي وانه كان امه واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ايش والملائكة جاءت وكلمته الى اخره. لكن هذا يدلك على

انه غير مؤمن بالقرآن لكنه يكذب - 00:42:30

الناس ويقول انه انه عنده نظر وكذا وتأمله. واخذ يصدق خرافات البراهمة. عباد من يجوز من الهندوس ويجعلها قاضية على القرآن. هذا ردة في قلوبه قلبه مرضا كبير ليس شك او شبهة - 00:42:50

اول شيء هذا الحاد لكن لا يستطيع ان يصرح بين المسلمين لانه لانه في مجتمع المسلمين كيف يفعل؟ ينادي على نفسه بالكفر يظن ان هذا يخفيه وهو واضح لجميع المسلمين. واضح انه كفر. على كل - 00:43:10

طيب لا يسلبون الفاسق الملي الاسلام بالكلية. يعني ممكن يسلبونه كمال الاسلام كمال الايمان اما كلية الاسلام اسلام كليا يخرج من الاسلام لا. نعم. اقرأ. قال الشيخ ابراهيم رحمه الله - 00:43:30

الفاسق مني الذي لا هيلتنا وهو فاسق لا يسأل اسمه الايمان بالذرية ويقال ليس بمؤمن. كما تقول المعتزلة. فالمعتزلة يقولون باصل الخوارج انهم خرجوا من الملة. تتفق مع خوارج في خروجهم من الامام. ولكن الخوارج يقولون يخرج من الاسلام - 00:43:50

ويدخل في الكفران. والمعتزلة يقولون يخرج من الايمان ويقفون. يقولون هو في منزلة بين منزلتين لا مؤمن ورد بذلك نصوص الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين ومن بعد. نعم. واهل السنة بخلاف - 00:44:10

القول بالخروج من الايمان والوقوف. والقول بدخوله في الكفر بريئون من مقالة الطائفتين. ويقولون انا وتحت المشية كما ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فعصاة الموحدين تحت المشيئة ان شاء الله على قدر - 00:44:30

من جرائمهم وطهائهم بها. وان شاء تجاوز وعفا وسمح عنهم وادخلهم برحمته الجنة. نعم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. خلاف الطائفتين الواقفة على الذين يقولون خرج من الاسلام ويقفون ما يقولون كفر. وهم المعتزلة. والمكفرة اه وهم الخواطر - 00:44:50

والفرق بين آ هذا من حيث الاحكام يعني لو يقول الشخص ما دام انهم يقلدون يقولون خالدون في النار فلماذا المعتزلة اخذت هذا المذهب؟ اخذت هذا المذهب لعدة اسباب لانها رأت رأت من وصف بهذا الوصف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتعامل معهم

النبي عليه الصلاة والسلام معاملة ايش؟ من - 00:45:10

يخرج من الاسلام لم يطلق منهم نساءهم شربوا الخمر وفعلوا وقتلوا ومع ذلك لم يحكم بكفره ولم يطلق منهم نساءهم ولم يحكم بانهم ارتدوا ولا يورثون. فقالوا في الدنيا نقول انهم نعاملهم - 00:45:30

حملت المنافقين الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاملهم. لان لو حكمنا بانهم كفار اجرينا عليهم سيف العدل فاذا ماذا نصنع بهم؟ قالوا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع معهم. وهذا غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه المؤمنين. سماهم

مؤمنين. قال لا تعني الشيطان على اخيك - 00:45:50

وقال في مرة اخرى قال انه يحب الله ورسوله. قال انه يحب الله ورسوله. هذا الذي الخمر عنده الايمان لكنه حصل منه ضعف في حالة واذا تاب رجع اليه الامام - 00:46:10

كما قال ابو هريرة وهو مرفوع ايضا انه قال اذا زنا ارتفع منه الايمان فكان على رأسه كالقبة او كالظل فاذا نزع عاد اليه اذا نزع وتاب يعني عاد اليه الايمان. ويبقى الاسلام يبقى مسمى - 00:46:30

سنا ان الله قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. هنا اسلموا اسلموا دخلوا في الاسلام. وعمر هذه المعاملة. نعم. وبهذا الوصف عمم معاملة المؤمنين وطلب منهم الجهاد. واخذت منه - 00:46:50

الزكاة بهذه المسميات التي قالوا فيها. قال الله قد لم تؤمنوا لكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني الاستقرار التام والاخبار وان يكونوا على تمام الايمان انهم زكوا انفسهم. هذا جاء النفي لانهم تكلموا بتزكية. فرد عليهم. لو سكتوا - 00:47:10

كغيرهم سكت عنهم. لكن قالوا نحن مؤمنون. فظنوا انهم كمنهج المرجنة. ظنوا انهم بمجرد دخولهم بالاسلام انهم المؤمنون الكمل فبين الله لهم ذلك لانهم زكوا انفسهم فجاء مجال الرد عليه. فلو يأتيك فاسق ويزكي نفسه بالايمان تقول لا انت لست مؤمن -

00:47:30

ولا يعني هذا انك تكفره. انت لست مؤمنا. اما اذا جاءك الرجل الصالح التقى وقال فلا تستطيع ان تنفي عنه الايمان. لكن تقول لا تزكي

نفسك. يعني من باب عدم التزكية. لان - 00:47:50

ما سمع عمرو سعد ابن سعد ابن ابي وقاص قال يا رسول الله في الصحيحين قال يا رسول الله قال في اول الحديث اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا - 00:48:10

ولم يعطي رجلا اعرفه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فانه مؤمن؟ فقال او مسلم. قال عطى لجان ولم يعط فغلبنى ما اعرف عنه او ما اعرف منه يعني من اهل الصلاح والايمان. فجاء قال يا رسول الله فانه مؤمن قال او مسلم - 00:48:20

ثم الثالثة قال يا رسول الله انه مؤمن قال او مسلم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا وادع اخرين لما اكلهم الى ايمانهم اني اعطي رجالا مخافة ان يكبههم الله على وجوههم في النار. وادعوا اخرين - 00:48:40

وكلهم الى ايمانهم. فانكر عليه هذه التزكية. لانه لا يعلم عن خفايا نفسه هذا الرجل مبين انه تركه لما يعلم من ايمانه. مثل رجل اسمه تغلب ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعطه. ثم قال اني اعطي اناسا اتألفهم واكل اقواما الى ايمانهم - 00:49:00

منهم عمرو بن تغلب اسمه عمرو بن تغلب. فقال انها والله احب الي من مما من الناس او كما قال رضي الله عنه. فاذا آآ التزكية شيء لما قالوا امنا امتنوا على رسول الله بالايمان وزكوا انفسهم وذلك يقول عز وجل في الاية الاخرى فلا تزكوا انفسكم - 00:49:30

فلا تزكوا انفسكم يشمل تزكية الانسان لنفسه الشخصية او تزكية غيره. لان لا تزكوا انفسكم يعني لا يزكي بعضكم بعض هو اعلم بمن اتقى. فيدخل في ذلك تزكية سعد ابن ابي وقاص. لهذا الرجل. تزكية المضمونة. ولذلك - 00:50:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمدح احد احدا فيقول انه كذا. فان كان ولا بد فليقل احسبه كذلك. ولا ازكي على الله احد يعني احسبه انه كذلك يعني لا اجزم انما هذا ظني ولا ازكي على الله وحده يعني لا امدح على الله احدا - 00:50:20

الله اعلم بالناس. ويدخل فيها تزكية النفس مدح النفس. وهي ايش؟ قوله قالت الاعراب امنا. مدحوا انفسهم وزكوها تزكية بمعنى المدح. فقال لا فقال ولكن قولوا اسلمنا ولم ما يدخل الايمان في قلوبكم. يعني لم يدخل بعد على التمام. دخل مبادئه وهو الاستسلام

والاذعان والقبول هذه - 00:50:40

لكن بقي اشياء اخرى. تركها الاعراب والجهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والهجرة اليه هذه تركها كبيرة وفسق. فكانوا لما تركوها لم يكتمل الايمان عندهم. ولذلك قال الله لا تقولوا امنا لو كانوا صدقوا لهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا

صدقوا لنفروا معه ولم يتخلف - 00:51:10

احد منهم؟ واضح؟ هنا ما ينفع هذه التزكية. ترك الواجبات العظام ويمدح نفسه بالايمان هذا ما يأتي. قال عز وجل ما كان لاهل

المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. ويرغبوا بانفسهم عن نفسه. ما لا يمكن يحصل لهذا - 00:51:40

يدعو لي يرسل اليهم الرسل للجهد ويتخلفون ما يمكن. يرسل اليهم الرسل بالزكاة ولا يعطون اذا في نقص بالايمان في نقص كبير فذلك لما مدحوا انفسهم قال لهم لم ما اخرجهم من الاسلام - 00:52:10

الكلية قال اسلم. مسلمين؟ نعم مسلمين. الخوارج ما يقولون هذا. يقولون لا ليسوا مسلمين. الذين هذا فعلهم يتركون الفرائض

ويفعلون الكبائر ليسوا مسلمين ما نقول آآ قولوا اسلمنا نقول يقولون ايش؟ تنزل - 00:52:30

منزلتين نعم. ايوه اقرأ يخلدونه في النار كما تقول المعتز قال الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله اهل السنة لا يقولون بخلوده في النار كما تقول والمعتزلة والخوارج معتزلة متفقون مع الخوارج في حكمي في الآخرة انهم خلدوا في النار. وهذه المسألة يقال لها

مسألة اسماء الدين واحكامه. واضح - 00:52:50

الاسماء هو كافر مسلم ها فاسق تقي والاحكام ما ما يترتب عليها من حكم ما يترتب عليها من حكم بن خلود في النار والخروج من

الاسلام وهكذا. وما يترتب عليها من احكام الردة تسمى مسألة احكام الدين من اسماء - 00:53:20

ما هو الاحكام؟ نعم. الايمان سوق لك ما هو حده عند اهل السنة وعند الخوارج نتقدم عنا الاخوة تبقى معهم ولو على المعاصي. نعم.

حد الايمان يعني تعريف الايمان مر معنا. نعم - 00:53:40

قال بلي الفاسق يدخل في الايمان كما بقوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. قال الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله الفاسق الملي الذي

يجاهر بالمعاصي ويكافر بها يحكم عليه بالفسق ويتفرغ بحسبها. ومن تكرر منه - [00:54:00](#)

حبس عليها يدخل باسم ايماننا كما يقوله هؤلاء ولا هؤلاء. كما في قوله ووجه دلالتها انه لو اعتق لو اعتق رقبة فاسقة ذات معاصي اجزأت باجماع اهل العلم. فصار - [00:54:20](#)

في هذه الآية وهو قول مؤمنة. واضح؟ لان الله ما قال سالحة تقية برة. قال رقبة مؤمنة فلو جاء باي مسلمة واعتقها صح. وهذا يدل على ان هذا العاصي من من العبيد اسمه مؤمن. هذا من حيث اطلاق العام. من حيث اطلاق - [00:54:40](#)

العام يعني والذين يقولون لا يصح في العتق هي الرقبة الكافرة. ما قالوا الرقبة العاصية. هذا يجمع العلماء. واجماع الصحابة فهذا المذهب خالف حتى اجماع الصحابة والتابعين والعلماء هذا في الخوارج. نعم - [00:55:10](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الرجل عليه عتق رقبة قال انتني بها فجاء بها فقال من انا؟ قالت رسول وقال ابن الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة. ما سأل عن تفاصيل حياتها وصلاحتها وبره. سأل عن دخولها في الاسلام - [00:55:30](#)

نعم فاسق؟ قال رحمه الله الفاسق لا يدخل في اسم الامام مطلق ايا كان كما في قوله تعالى انما مؤمنون الذين عندنا الايمان المطلق وعندنا مطلق الايمان. الايمان المطلق يعني الايمان الكامل الذي لا نقل - [00:55:50](#)

سيده بقيد نقول مؤمن مؤمن بطاعته فاسق بمعصيته. هذا نقول الايمان المطلق يعني الايمان التام فالفاسق لا يدخل في هذا الاسم. لا يدخل في هذا الاسم. قالت الاعراب امنا قل لن - [00:56:10](#)

لكن يدخل في في مطلق الايمان يعني في مجرد اسم الايمان الذي يدخل به في في الاسلام وسيأتي هذا نعم كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - [00:56:30](#)

وانما يدخل في حفرة الايمان اي في اقل ما يقع عليه من سوء كما في قوله تعالى فتحرير رقبتني مؤمنة فالمؤمن هنا يشمل فاسق الغيب. نعم. يدخل في مطلق الايمان يعني في مجرد مسمى الايمان - [00:57:00](#)

نعم. يقول المتن وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق. نعم. كما في قوله تعالى. يعني الايمان المطلق التام ايش عبارته قبلها مصنف ماتن يقول بل الفاسق يدخل في اسم الايمان وقد لا يطلق في - [00:57:20](#)

من الايمان المطلق لا يدخل في اسم الايمان المطلق. الاولى حتى في بعض النسخ فالفاسق يدخل في مطلق في بعض النسخ يطلق يدخل في مطلق الايمان ولا يدخل في اسم الايمان المطلق. مطلق الايمان مجرد الايمان الاسم الايمان المجرد الذي - [00:57:40](#)

ينطبق على قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع سبع شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. فامانة الاذى عن الطريق ايمان واضح؟ فامانة الاذى عن طريق ايمان. الحياء ايمان. الصلاة ايمان. الزكاة ايمان. لكن هناك - [00:58:00](#)

ايمان تام وهو من فعل هذه الامور كلها. هذا المراد فقد يقول يدخل في اسم الايمان يعني المجمل وآ المجرد نسميه مؤمنا وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق يعني التام - [00:58:20](#)

المطلق بلا قيد يخصه. تقول مؤمن بصلاته مؤمن بركاته مؤمن بكذا. لا. مؤمن يعني التام الايمان التام نعم التام في في كماله الواجب مو كماله المستحب كماله الواجب كامل. ولو لم يفعل المستحبات. نعم. كما في قوله - [00:58:40](#)

بقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. هذا وصف المؤمنين الكامل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم للزكاة يعني اللغو معرضون والذين هم للزكاة ذكر اوصاف كثيرة. ثم - [00:59:10](#)

في الاخير قال ايش؟ اولئك هم الوارثون الذين يدفنون فردوسهم فيها خالدون. فهذه صفة المؤمنين كمل. الذين ها الايمان المطلق التام. فالفاسق يدخل في الايمان. ها؟ لكن لا يدخل في - [00:59:30](#)

الايمان المطلق التام نعم يعني مثلا دخول مقابر المسلمين دخول سلام عليكم دار قوم مؤمنين. ففيهم عصاة المؤمنين لان الاسم اذا دار مسلمين. هنا وصفهم بهذا الوقت طلاق الذهب المؤذن نقف عند كلام اظن ان نقف عند هذه الجملة والله اعلم - [00:59:50](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم اجمعين - [01:00:30](#)